

كلمات الإمام الحسين عليه السلام

[326] من حمام الحرم، ولاءن اقتل وبينى وبين الحرم باع أحب إلي من أن اقتل وبينى وبينه شبر، ولاءن اقتل بالطف أحب إلي من أن اقتل بالحرم). (1) لقاءه عليه السلام مع الاوزاعي (298) - 100 - وقال أبو جعفر: وحدثنا يزيد بن مسروق، قال: حدثني عبد الله بن مكحول، عن الأوزاعي قال: بلغني خروج الحسين إلى العراق فقصدت مكة فصادفته بها، فلما رأيته ركب بي وقال: (مرحبا بك يا أوزاعي، جئت تنهاني عن المسير، ويأبى الله إلا ذلك، إن من هاهنا إلى يوم الاثنين منيتي) فجهدت في عدد الأيام فكان كما قال. (2) (299) - 101 - قال ابن عساكر: كتبت إليه عليه السلام عمرة بنت عبد الرحمان تعظم عليه ما يريد أن يصنع، وتأمره بالطاعة ولزوم الجماعة، وتخبره أنه إنما يساق إلى مصرعه، وتقول: أشهد لحدثني عائشة أنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: (يقتل حسين بأرض بابل، فلما قرأ كتابها، قال: (فلا بد لي إذا من مصرعي). (3) جوابه عليه السلام عن اشعار يزيد (300) - 102 - وروى أن يزيد بن معاوية كتب كتابا من الشام إلى أهل المدينة على البريد من قريش وغيرهم من بني هاشم وفيه هذه الأبيات: يا أيها الراكب الغادي لطيته على عذافرة في سيرة قحمة * هامش * 1 - كامل الزيارات: 73 بحار الأنوار 45: 85 حديث 16. 2 - دلائل الإمامة: 75. 3 - تاريخ ابن عساكر (ترجمة الإمام الحسين عليه السلام): 202.
